قلت : وولَدُ عمرُو بن هِند وحفيدُه عبد ا بن عمرٍو حَدَّثا قال الذَّهبيُ في الكاشِف : عبدُ ا بن عمرو بن مُرَّةَ الجَمَلِيُّ عن أبيه وعنه وكيع وإسحاق السَّلُولِيُّ صَدُوقٌ . وعبدُ اللّه بن عمرو بن هِنْد الجَمَلِيُّ عن عَلِيٍّ وعنه عَوفٌ . وعمرو بن مُرَّةَ أبو عبد ا الجَمَلِيُّ الكوفيّ الأعمى مِن رجال البُخارِيّ أحَدُ الأعلام عن ابن أبي لَيلَى وابنِ المُسَيّب وعنه مِسعَرٌ وشُعْبةُ وسُفْيانُ وخَلْقٌ وكان مِن الأئمّة العامِلِين وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ مات سنةَ 116 . وبئْرُ جَمَلٍ : بالمَدِينةِ على ساكنِها أفضلُ الصَّلاةِ والسلام جاء ذِكرُه في حديثِ جَهْمٍ . ولَحيُ جَمَلٍ : ع بَيْنَ الحَرَمَيْن الشَّرِيفَين هو إلى المَدينة أَقْرَبُ بينَها وبينَ السُّقْيا هناك احْتَجَم النبيُّ صلّى ا عليه وسلّم سنة حَجّه الوَداع ويقال فيه أيضاً : لَحْيا جَمَلٍ . أيضاً : ع بَيْنَ المَدِينةِ وفَيْدَ على عَشْرةِ فَراسِخَ مِن فَيد . أَيضاً : ع بَين نَجْرَانَ وتَثْلِيثَ على جادَّةِ حَضْرَمَوْتَ . ولَحْيا جَمَلٍ بالتَّثنية : ع باليَمامَةِ وهما جَبلان في دِيار قُشَير . وعَين جَمَلٍ : قُربَ الكُوفَةِ مِن طُفُوف الفُراتِ قال نَصْرٌ : سُمِّيَ مِن أجل جَمَلٍ مات هناك أو لأنّ الماءَ الذي به نُسِب إلى رجُلٍ اسمُه جَمَلٌ . وفي المَثَلِ : اتَّخَذَ اللَّيلَ جَمَلاً : أي سَرَى اللَّيلَ كُلَّه ومنه حديث عاصِم بن أبي النَّجُود : " لقد أدرَكْتُ أقواماً يَتَّخِذُون اللَّيلَ جَمَلاً يَشْربُون النَّبِيذَ ويَلْبَسُون المُعَصْفَرَ منهم زِرٌّ بنُ حُبَيْشٍ وأبو وائل " أراد يُحْيُون اللَّيلَ صَلاةً وقِراءةً . والجملُ : لقبُ الحُسين بن عبد السَّلام الشاعِر له رِوايةٌ عن الإمام الشافِعِي C تعالى . وأبو الجَمَلِ أيوبُ بنُ محمد وسُلَيمان بنُ أبي داوُدَ اليَمامِيّان وفي بعض النسَخ : اليَمانِيَّان بالنون وهو غَلَطٌ كِلاهُما عن يَحْيَى بن أبي كَثِير . وسُلَيمانُ ضَعِيفٌ كذا في الدِّيوان للذَّهَبِيِّ . الجُمَيلُ كزُبَيرٍ وقُبَّيطٍ : طائر جَمْعُ المُخَفَّفِ : جِمْلان ككُعَيتٍ وكِعْتانٍ قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وقال أبو حاتِم : وأما جُمَيلُ حُرٍّ المِيمُ مُخَفَّفةً فطائِرٌ من الدُّخَّلِ أَكْدَرُ نَحْوٌ من الشَّقِيقَةِ في الصِّغَرِ أعظَمُ رأْساً منها بكَثِير والشَّقِيقَةُ صَغِيرَة الرَّأسِ وقالوا في الجَمْع : جُمَيلاتُ حُرٍّ . والجُمْلانَةُ وهذه عن اللَّيثِ والجُمَيلانَةُ بضَمِّهما : البُلْبُلُ وقيل : هو طائر من الدَّخاخِيل . وقال سِيبَوَيْهِ : الجُمَيل : البُلْبُلُ لا يُتَكَلَّم به إلّا مُصَغَّراً فإذا

جَمَعُوها قالوا : جِمْلانٌ . وفي التَّهذِيب يُجْمَع الجُمَيلُ على الجُمْلان .
والجَمَالُ : الحُسْنُ يكون في الخُلُقِ في الخَلْق . وعِبارة المُحْكم في الفِعْلِ والخَلْقِ وقَوْلُه تعالى : " لكم فيها جَمَالٌ " أي : بَهاءٌ وحُسْنٌ . ويَجُوزُ أن يكون الجَمَلُ سُمِّي بذلك لأنهم كانوا يَعُدون ذلك جَمَالا لهم أَشارَ إليه الرَّاغِبُ . وفي الحَدِيث : " إنَّ اللّهَ جَمِيلٌ يُحب الجمالَ " أي : جَمِيل الأَفْعال . وقال سِيبَوَيه : الجَمَالُ رِقَّة الحُسْنِ . وقال الرَّاغِب : الجَمَالُ : الحُسْنُ الكَثِير وذلك ضربان : أحدهما : جمال يُخْتَصُّ الإنسانُ به . في نَفْسِه أو بَدَنِه أو فِعله . والثاني : ما يَصِلُ منه إلى غيْرِه . وعلى هذا الوَجْهِ ما رُوِيَ : " إنَّ اللّهَ جَمِيلٌ يحبُّ الجَمَالَ " تنبيهاً أَنَّ منه تَفِيضُ الخَيراتُ الكَثِيرَةُ فيُحِب مَنْ يَخْتَصُّ بذلك . جَمُلَ ككَرُمَ وعليه اقتصر الجوهريّ والصاغانِيُّ وابنُ سِيدَهْ وزادَ الفَيُّومِيّ : وجَمِلَ - كعَلِمَ - جَمَالاً فهو جَمِيلٌ كأَمِيرٍ وغُرابٍ ورُمَّانٍ وهذه لا تُكَسَّرُ . وقال الصاغاني : هو أَجْمَلُ من الجَمِيل .
والجَمْلاءُ : الجَمِيلَةُ من النِّساء عن الكسائيِّ وهي أَحَدُ ما جاء من فَعْلاءَ لا أَفْعَلَ لها وأَنْشَد : .

فَهْيَ جَمْلاءُ كَبَدرٍ طالِعٍ ... بَذَّتِ الخَلْقَ جميعاً بالجَمَالْ وقال آخَرُ : .

" وُهِبتُهُ مِن أَمَةٍ سَوداءِ .

" ليستْ بحَسناءَ ولا جَمْلاءِ